

# صلى التولية

نشرة دورية تصدر عن جمعية المعارف الإسلامية الثقافية - العدد السابع والعشرون - رجب ١٤٢٦ هـ

الإمام الخامس

## شهر رجب والجهاد

اعلموا يا أعزائي إن البعض يفزع ذكر اسم الجهاد متصوراً انه لا يتماشى مع نشوء الدولة، ومع إرساء أسس الحضارة في الحياة، ويتعارض مع التقدم المادي والمعنوي، ومع الرفاه المشروع لبني الإنسان. ولكن هذا خطأ فظيع: إذ بدون الجهاد لا ينال الإنسان شيئاً لا في دنياه ولا في آخرته. وبدونه لا يمكن مقاومة حتى ذئب في الصحراء مقطوع اليدين والرجلين، فما بالك بالذئب الكاسرة في عالم السياسة والاقتصاد والبرائن الملتخعة بدماء الملايين من الناس ممن افترستهم تلك الذئاب. وهل يمكن لشعب ما أن يرفع رأسه بدون الجهاد؟ وهل يمكن لشعب ما أن يذوق طعم العزة بدون الجهاد؟ وهل يمكن لشعب ما أن يتخذ له مكانة وشأناً بين شعوب العالم بدون الجهاد؟ أجل «إن الجهاد باب من أبواب الجنة» (كما جاء في كلام إمام المجاهدين المولود في ١٢ رجب) معناه نيل جنة الخلد في الآخرة، والراحة في هذه الدنيا.

وهذا المعنى ينطبق على جميع الشعوب وعلى جميع الدول، فإذا كان للجهاد أن يتخذ معناه الحقيقي، فلا بد أن تكون فيه قدوات ورموز يُحتذى بها؛ إذ بدونها لا يتحقق ذلك. فالكثير من الشباب يتدققون، كجيش إلهي لا نهاية لأمد، من غياهب العدم إلى ميادين الوجود، ويدخلون معترك الحياة بأعداد كبيرة ولا يمكن الاكتفاء

بالكتاب كوسيلة لإرشاد هؤلاء الشباب نحو طريق العزة، والتضحية على

طريق الأهداف الإنسانية الكبرى والمرامي السامية؛ أو بكلمة جامعة، نحو الجهاد في سبيل الله فهم إضافة إلى الإرشاد، بحاجة إلى

الأسوة والقدوة. أيها الشباب الأعزاء النورانيين نشكر الله ونحمده على أن راية العزة والجهاد والتضحية التي

ارتفعت في هذا البلد بأيديكم أنتم الشباب فكانت نزعته الجهاد والوقوف بوجه التحدي المعادي

موجودة في نفوس الشباب حيثما كانوا، سواء في التكنة، أو في الجامعة، أو في الحوزة العلمية، أو

في السوق، أو في المصنع، أو في أي مكان آخر؛ فهم مجاهدون في سبيل الله، وحماة للقيم وحرّاس

للدين. وهذه الحالة موجودة اليوم والحمد لله، وعليكم أن تعرفوا قدرها.



س: ما هو حكم الجهاد الابتدائي في زمن غيبة الإمام المعصوم (عليه السلام)؟ وهل يجوز للفقهاء الجامع للشرائط المبسوط اليد (ولي أمر المسلمين) الحكم بذلك؟

ج: لا يبعد القول بجواز الحكم به للفقهاء الجامع للشرائط الذي يلي أمر المسلمين إذا رأى أن المصلحة تقتضي ذلك بل إن هذا القول هو الأقوى. م: (١٠٥١).

يوصل فيه الدعاء قلب الإنسان بربه ويشحن نفسه بالصفاء والمعنوية يسهم أيضاً في هداية وتوجيه فكره وذهنه. فهذه الأدعية دروس، إذا تأملنا معانيها عثرنا فيها على أثنى هدية معنوية إلهية.

الإنسان بحاجة ماسة لهذه الدروس. كذلك فإن شهر رجب وشعبان تمهيد لشهر رمضان، وكلهم مقدمة لليلة القدر. فيا حبذا لو يهيئ شبابنا الأعزاء وعموم أبناء الشعب قلوبهم في هذا الشهر استعداداً لدخول شهر شعبان وشهر رمضان.

الان  
الان  
في أيام دهركم  
نضجاً....

إن الإنسان في آية برهة زمنية وفي أي شأن من شؤونه الاجتماعية، بحاجة إلى الارتباط بالله والدعاء والتوجه والتضرع. وهذه حاجة أساسية إذ أنه بدون الارتباط بالله يبقى خاوياً لا جوهر له ولا مضمون. والتوجه إلى الله والارتباط به بمثابة روح في جسم الإنسان الحقيقي وهذا ما يوجب اغتنام كل فرصة تعرض في سبيل توثيق الصلة بين العبد وربه، وفرصة حلول شهر رجب واحدة من هذه الفرص.

والأدعية الواردة في هذا الشهر دروس تربوية يجب معرفتها. ففي الوقت الذي

ان يدعو عند حلول الشهر: اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا شهر رمضان وأعنا على الصيام والقيام وحفظ اللسان وغض البصر ولا تجعل

حظنا منه الجوع والعطش.

إحياء ليلة الرغائب بالدعاء والتوسل. داود.

صلاة الليلة الأولى من رجب ولها

صيام اليوم ١٢ و ١٤ و ١٥ ثم أعمال أم

كفريات متعددة (إقبال الأعمال، ص ١٢١).

النصف من رجب. (مفاتيح الجنان).

### مسابقات شهر رجب

- ٢ رجب: ولد الإمام علي بن محمد الهادي (عليه السلام).
- ٣ رجب: استشهد الإمام علي بن محمد الهادي (عليه السلام).
- ١٠ رجب: ولادة الإمام محمد بن علي الجواد (عليه السلام).
- ١٢ رجب: وفاة العباس بن عبد المطلب.
- ١٣ رجب: ولادة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام).
- ١٥ رجب: تحول قبلة المسلمين من بيت المقدس إلى الكعبة المشرفة.
- وفاة زينب الكبرى (عليها السلام).
- ٢٥ رجب: استشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام).
- ٢٧ رجب: بعث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بخاتمة الرسالات والأديان.
- ٢٠ آب: إحراق المسجد الأقصى عام ١٩٩٦ من قبل الصهاينة.
- ٣١ آب: تغييب الإمام موسى الصدر ١٩٧٨.





الجهاد الذي شرعه الإسلام يعني مقارعة الغطرسة  
والعدوان وهناك أبواب للجهاد على صعيد القضايا  
الدينية الثقافية والسياسية والأخلاقية.

هناك الجهاد

إن أولئك الذين يتصورون أن الجهاد لا يتنافى  
مع امتلاك الثروة وحياة الترف لا يُحكمون  
حتى ألف باء الجهاد.



نشاطات



الثورة التي  
المجتمع الإسلامي

البعض معلوم والبعض الآخر  
طلبة جامعيون والبعض من طلاب  
الحوزة وأصحاب المناابر وهكذا...  
فأنا نفس ذلك الطالب وأنت  
نفس ذلك المعلم.

ولكننا اليوم لو أقمنا مراسم  
أعراسنا كما يقيمها الأغنياء وبنينا  
بيوتنا كما يبنونها الأغنياء ومشينا في  
الشوارع كما يمشون. فهل يكفي أن  
يكون الفرق بيننا وبينهم في حلقة  
اللحي فقط إذ يحلقونها هم ولا  
نحلقها نحن؟

كلا، لأننا سنكون في حكم  
المترفين أيضاً. وليس ظهور المترفين  
في المجتمع الإسلامي أمراً عجيماً.  
فلنحذر من هذه الآية الشريفة  
القائلة: (وإذا أردنا أن نهلك قرية  
أمرنا مترفيها ففسقوا فيها).

فالترف مقدمة للفسق. علينا أن  
نتنصف في النفقات ولا نزيد عليها  
شيئاً بأيدينا.

الخامنئي رؤساء بلديات المدن الكبرى في البلاد. و جرى اللقاء في  
محل إقامة سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي على هامش  
الاجتماع الثامن والثلاثين لرؤساء البلديات، وحضره رؤساء البلديات  
ومساعدتهم ومستشاريهم.

٤ جمادى الآخرة ١٤٢٦ هـ

تم تمديد فترة منح امتيازات خاصة للمضحين والأبطال  
الوطنيين والمشمولين بخدمات الاغاثة لعام آخر بعد موافقة قائد  
الثورة الاسلامية والقائد العام للقوات المسلحة سماحة آية الله  
العظمى السيد علي الخامنئي. على طلب القيادة العامة للقوات  
المسلحة.

وتشمل هذه الامتيازات أفراد اسر الشهداء والمفقودين  
والأسرى الأحرار والمضحون الذين تبلغ نسبة الإعاقة لديهم ١٥  
بالمائة.

٣ جمادى الآخرة ١٤٢٦ هـ

تزامناً مع ذكرى استشهاده بضعة الرسول الزهراء البتول  
(سلام الله وصلواته عليهما)، أقيمت مراسم عزاء في حسينية الإمام  
الخميني قدام بطهران بحضور قائد الثورة الإسلامية وجمع غفير  
من أبناء الشعب.

٣ جمادى الآخرة ١٤٢٦ هـ

أصدر قائد الثورة الإسلامية القائد الأعلى للقوات المسلحة  
مرسوما عين بموجبه اللواء إسماعيل احمدي مقدم قائدا لقوى  
الأمن الداخلي في الجمهورية سماحة آية الله العظمى السيد علي  
الخامنئي.



١٨ جمادى  
الآخرة ١٤٢٦ هـ

قام القائد بزيارة  
ضريح الإمام علي بن  
موسى الرضا (عليه السلام)  
في أجواء ولادة  
الصديقة الكبرى  
فاطمة الزهراء  
عليها السلام.

١١ جمادى الآخرة ١٤٢٦ هـ

قال قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي  
الخامنئي أن وجود عراق مستقل ومتحد يتمتع بالأمن والرفاهية  
هو مطلب الجمهورية الإسلامية.

وأعرب القائد الخامنئي لدى استقباله رئيس الوزراء العراقي  
الجعفري عن ارتياحه حيال تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة  
في العراق.

وأشار القائد المعظم إلى أن العراق لديه أعداء لا يحبذون أمنه  
وتقدمه مضيفاً القول: أن هنالك من يريد الحيلولة دون ارساء  
الامن والاستقرار في العراق من خلال ايجاد الحوادث المريرة  
والقيام بعمليات إرهابية عمياء.

وأضاف: لا يبعد بأن يكون للصهاينة دور في هذه  
العمليات.

٨ جمادى الآخرة ١٤٢٦ هـ

استقبل قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي



أثمن طاهرين  
في الكون

فكر الإنسان ونفسه أثمن  
ظاهرتين علمنا بهما في هذا الكون.  
وقد قَسَمَ الله تعالى بالنفس في  
قوله تعالى: (ونفس وما سواها)،  
وهذه هي الحقيقة. فإذا ما صَلَحَ  
فكر الإنسان ونفسه، وهما طبعاً  
مقولاتان، يصلح معهما كل شيء،  
لأن العالم كله طوع إرادة الإنسان  
الذي يُؤلف هذان العنصران أهم  
شيء فيه. والذي نعينه من الفكر  
هو التفكير النافع. ملاك شخصية  
الإنسان فكره، وقد أعطى القرآن  
الكريم هداية الإنسان أهمية  
كبرى، وهذا هو السبب في جعل  
التعليم والهداية والتبشير والإنذار،  
مفخرة للأنبياء. وأما النفس،  
أعني بها محضن الأخلاق  
الإنسانية ومجراها (❖). إذ جاء  
للنفس معان شتى في موارد  
مختلفة، بيد أن مرادي منها هو ما  
أشرت إليه (❖).